



الثورة السورية الكبرى

صحيفة أحرار سورية

الجيش الحر يقبض على أول "شيخ" ترصده عدسات الثورة

بالضرب والإهانات أثناء اعتقالها وكنت الغميان في صفحتها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي : "قرأت الخبر منذ يومين ، بالبداهة لم أصدق عيناى ولم أستطع قراءة الخبر مرة أخرى بسبب الاتصالات والرسائل التي بدأت تتهاطل علي كزخ المطر مباركةً ومهنئةً بأسر الشيخ شادي ."

وسعدت الغميان بخبر اعتقاله ، معتبرة أن ذلك يعني بدء مرحلة المحاسبة لمرتكبي الجرائم بحق مواطنهم في سوريا رغم تأكيدها على أنها لا تحمل حقدًا شخصيًا على أحد من عناصر الأمن والمحققين .

وعبرت الناشطة السورية بشدة عن امتاها للجيش الحر ، وإصفاً ما يجري بأنه مرحلة المحاسبة للمجرمين من قبل ما وصفتهم بـ"الشرفاء"، واعتبرت أن ذلك جاء لنفي أنباء ترددت من قبل مجهولين حول اتهامها بالعمل مع عناصر الأمن ومحاولة التواصل مع نشطاء الثورة لإبلاغ السلطات عنهم.

أشخاص ، كما بث نشطاء سوريون في 15 مارس/ آذار من العام الماضي أول مقطع فيديو لمتظاهرين طالبوا بالحربة في بلادهم قبل أن ينقض عليهم رجال أمن ويعتقلون فتاة سورية برفقة نشطاء آخرين في اليوم الذي أعلن فيه عن انطلاق "انتفاضة آذار"



للمطالبة بالحربة في سوريا بعد حوالي 5 عقود من القمع أثناء حكم الرئيسين الأسد الأب والابن .

ومن جهتها ، أكدت الناشطة مروة الغميان التي ظهرت في شريط الفيديو ، صحة أنباء اعتقال "الشيخ"، وأوضحت أن الشخص الذي اعتقلته عناصر الجيش الحر في داريا هو ذاته الذي اعتدى عليها

أعلن عناصر من الجيش الحر في منطقة داريا بريف دمشق القبض على "الشيخ" الذي ظهر في أول مقطع فيديو خلال الثورة، فيما أكدت الناشطة مروة الغميان التي أظهر مقطع الفيديو الاعتداء عليها بالضرب واعتقالها من قبل عنصر الأمن صحة الخبر، معربة عن سعادتها وامتنانها للجيش الحر .

وأظهر مقطع فيديو ، نشرته صفحات معارضة على الانترنت ، شخصاً قال إنه رقيب أول في فرع المخابرات العامة مبرراً هويته العسكرية .

واعترف شادي الجليبي بتكليفه من قبل المقدم محمد العبد الله فرع المخابرات ، بقمع مظاهرة خرجت أمام الجامع الأموي في 15 مارس/ آذار من العام الماضي موعد انطلاق الثورة السورية واعتقال الناشطة مروة الغميان .

وأضاف الجليبي أنه كُلف بقمع المتظاهرين في مناطق دوما وحرسا والزبداني ومضايا بريف دمشق ، وقتض ما لا يقل عن 7

عصابات النظام تغتال شقيق عضو المجلس الوطني أحمد رمضان بحلب

عائلة الشهيد ، الذي انضم إلى شهداء الثورة السورية ليكون دمه وفوداً للحرية والكرامة .

إن محاولات التهديد والقتل التي يقوم بها النظام لن تغلح في كسر شوكة المناضلين من أجل حرية سورية التي نؤمن جميعاً أن ثمنها غال جداً ، وكما التزم شعبنا بها فإننا لن نتوان عن السير في الطريق مهما واجهنا من تحديات .

والتهديد بتصفية أفرادها ما لم يتوقف انبها (أحمد) عن معارضة النظام ويمتنع عن الإدلاء بأي تصريحات مناوئة له ، وقد كان آخر تهديد وصل لوالدة الشهيد هاتفياً صباح الاثنين وتضمن رسالة واضحةً بالانتقام المباشر من أحد أبنائها .

إن المجلس الوطني السوري يُحمّل النظام المجرم وعصاباته مسؤولية الجريمة ، ويؤكد أن القتل سيلقون جزاءهم العادل ، ويعزي

في خطوة تعكس إصرار النظام المجرم على المضي في تهدياته بالانتقام من معارضيه ، قامت عصابات الطغمة الأسدية المجرمة مساء الاثنين (20 شباط/ فبراير 2012) باغتيال محمود رمضان شقيق عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري أحمد رمضان بإطلاق النار عليه مباشرة بالقرب من منزله عند مشفى الرجاء في مدينة حلب .

حيث جاءت عملية الاغتيال الجبانة بعد تهديدات مباشرة تلقتها العائلة عبر اتصالات هاتفية تواصلت منذ عدة أشهر ويقام عناصر الأمن والشبيحة بمهاجمة سكن الأسرة



ملخص الأحداث الميدانية في ريف دمشق

لا تزال بلدان الريف في دمشق تشهد حصاراً خانقاً من قبل عصابات الأسد ، حيث ينتشر العناصر في كل أرجاء البلدة بالإضافة إلى احتلال بعض المباني واعتلاء القناصة أسطح الأبنية العالية ، وتمركز الدبابات وتجوّلها في بعض البلدات ، كما أن هناك مدرعات وشاحنات تحمل رشاشات و مضاد طيران بالإضافة إلى التعزيزات الكثيفة التي تنتشر خاصة بعد صلاة الجمعة ، كما أنهم يقومون بإطلاق النار عشوائياً لإرهاب الأهالي ومنع خروج المظاهرات من المساجد .

ويوجد نقص في المواد الطبية وفي المسعفين بالإضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء والاتصالات وانقطاع المحروقات من مازوت وغاز منزلي عن معظم مناطق الغوطة الشرقية ، كما يتم إطلاق النار كل ليلة بشكل متقطع وفي الهواء من الحواجز وذلك لإرهاب الأهالي ، كل هذا ومازالت جميع المدن مصرة على إسقاط هذا النظام الجائر .

الزبداني ومضايا :

في الأيام الماضية قام النظام بحرق الزبداني و مضايا وإبادتهما وقصفهما بكل أنواع الأسلحة الثقيلة من مدافع هاون وصورياخ والدبابات ، بابا عمرو أخرى الان مجزرة في الزبداني ومضايا قصف عشوائي على كل المزارع والمنازل حرب إبادة حقيقية ، لا قدرة على التواصل مع إخواننا في الزبداني ومضايا مع وصول نداءات استغاثة بوضع انساني مأساوي ، الاهالي ينزحون وهناك من هم محاصرون تحت القصف يحتاجون ممرًا آمنًا للنزوح وايصال المواد الاولية .

الوضع الإنساني صعب حيث يواجه المواطنون نداء استغاثة لمداداة الجرحى الذين سقطوا بسبب القصف الذي سبق الاقتحام ويوجد نقص في المواد الطبية وفي المسعفين ، ونتيجة لذلك استشهد المجند محمد سعد عبد الكريم وهو من أهالي دير الزور على يد قوات النظام في الزبداني بسبب رفضه إطلاق النار على المدنيين . بعد ليلة من القصف العنيف المتواصل ، سقط 4 شهداء ، و المدينة أصبحت مدينة أشباح بعد أن هجرها معظم سكانها ، وهي بحالة من الدمار الهائل بسبب القصف المستمر ، هذا وقد انتشر الجيش اللبناني على الحدود اللبنانية خاصة في منطقة معريون لمنع وصول إمدادات الذخيرة لثوار الزبداني . وقد قرر الجيش الحر الانسحاب بشكل تكتيكي ومنظم بعد مفاوضات مع الجيش الاسدي مقابل عدم قيام الجيش الاسدي بأي تخريب وحرصاً من الجيش الحر على منع الجيش الاسدي في استمراره بالتخريب العشوائي وتدمير الأبنية وقتل الأبرياء . كما استشهد طفلان أخوان من آل جديد (9 سنوات و 3 سنوات) .

الضمير

خرجت جنازة الشهيد " ابراهيم صقر " ويوجد شهداء آخرين ولكن الأمن احتجزهم عنده وما أن

بدأ التشيع حتى دخل الأمن للمدينة وبدأ بإطلاق الرصاص مباشرة على المشيعين وأصيب العشرات بإصابات متعددة منها القدم والخاصرة والرأس والعين . من بين الإصابات الطفلة أمينة جيرودية بالعمود الفقري ، كما استشهد الشاب " حامد بكر القاضي " 21 سنة نتيجة اصابته برصاصة في العين أثناء التشيع واستشهد الحقوقي قاسم جمعة أيضاً أثناء التشيع بالإضافة لعدد كبير من الأصابات تم اسعافها للمشفى القريبة من المدينة . وإبراهيم يوسف صقر وابن الشهيد ابراهيم صقر و محمود عرابي و اسماعيل سيف و ربيع نقرش و حامد بكر القاضي وساجده جيروديه . واستشهد حسن عقاب النزال (ابو محمد) برصاص الامن الغادر ووجود عدة اصابات .



وادي بردى

تم تشيع الشهيد حمزة ناصر اسعد وهو من منطقة مضايا ، حيث استشهد في القصف الوحشي والشديد والهجمي على منطقة الزبداني ومضايا كما قامت كتائب الاسد بخطف جثته ومن ثم قاموا برميها في الجرد حيث اصيب بطلق في البطن واسفل البطن .

الغوطة الشرقية

قوات الأمن جعلت من مسجد الخولاني في بلدة حمورية ثكنة عسكرية كما قامت بوضع المعتقلين في اقبيةه وتقوم قوات الأمن بطلاء جميع الجدران وتصلح ما خربته هذه القوات الغاشمة حتى يتسنى لهم تصوير انه لا يوجد شئ في حمورية .

كفربتنا

استولت عصابات الاسد على اكثر من 35 منزل منذ الحملة الهمجية الى الآن ، كما ان اكثر من 50 منزل ومحال تجارية قد تم سرقتهم بشكل كامل في كفربتنا .

سقبا

احتلال 30 منزلاً ، بالإضافة إلى سرقة معارض الأثاث بما قيمته أكثر من 2 مليون دولار .

قرية القيسا

تم اقتحام بلدة القيسا (قريبة من بلدة النشابية)

بالدبابات وبأعداد من الجنود والشبيحة كبيرة جداً واعتقالات عشوائية شديدة لم تسبق وان حصلت في هذه المنطقة .

دوما

خلال الأيام الماضية وصلتنا انباء مؤكدة من أهالي المنطقة المحيطة بالجامع الكبير وجامع حسبية بقصف المنازل المحيطة بهما بمدفعية الشيلكا ، مما تسبب بحدوث أضرار جسيمة بعدد من المنازل والمحال التجارية والأهالي يستغيثون ، وقد تم إغلاق كافة المحال التجارية في السوق هرباً من القصف العنيف ، وقد كانت المدينة تستعد لتشيع شهيداً أحمد عمر الشيخ الذي سقط بيران عناصر العصابات الأسدية أثناء خروجه من جامع سليق ، وقد أصيب ثلاثة أشخاص في الرصاصة نفسها التي اخترقت رقبة الشهيد أحدهم كانت الإصابة في عينه ماتسبب في فقدهما ، ومع ذلك لم يسمح بالتشيع وتم تأجيله لليوم التالي ، كما تم تشيع الشهيد خالد محضر شامية الذي قتل على يد اجرام عصابات الاسد منذ فترة عشرين يوم ولم يستطيع الأهالي دفنه بسبب صعوبات التنقل وتواجد عصابات الأسد .

وتلقى أهالي دوما نبأ استشهاد الشاب البطل ماجد نذير خبية ونذكر بأن اسعاف المصابين ممنوع في المدينة ، كما تم تشيع شهداء جمعة المقاومة الشعبية عماد خيتي وسليم محمود طعمة اللذين استشهدا برصاص العصابات الأسدية وبلغ عدد المشيعين بعشرات الآلاف من أهالي دوما الذين خرجوا رغم الثلوج والبرد الشديد .

رنكوس

رنكوس في القلمون مدمرة وتشتت منذ أيام ، حيث قامت عصابات الاسد بقصف احد المنازل في الحي الغربي بمدفع دبابة مما ادى الى تدميره بشكل كامل وسقط شهيدان يوسف الخطيب الملقب بالغضبان وابنه أسد الخطيب ، ويذكر أن الكثير من أهل البلدة هجروا منازلهم فأصبحت المدينة شبه مهجورة تفوح منها رائحة الموت والحريق فأصبحت البلدة غير صالحة للسكن والحياة .

حران العواميد

جرت في الغوطة الشرقية حملة مدهامة و اعتقال في القاسمية والزمانية و حران العواميد والعبادة والعتيبة الجريا (فيها معسكر الصاعقة للبيكليات تحول لمعتقل وتتمركز الدبابات فيه) وأكثر من ٦٠ معتقل في حران العواميد مع نداءات استغاثة من الاهالي لايقاف الحملة البربرية عليهم .

عرطوز

شهدت المدينة حصاراً أمنياً خانقاً وإيقاف الدوام بمدرسة ابتدائية قريبة من مركز الشرطة العسكرية تزامناً مع تشيع الشهيد الشرطي " ابراهيم كنج " الذي قضى برصاص الأمن لرفضه إطلاق النار على المتظاهرين العزل .

ملخص أخبار الجيش الحر وآخر الإنشاقات عن جيش الأسدية

زادت إنشاقات عناصر الجيش والأمن السوري مؤخراً عن الجيش النظامي الذي لم يعد يمثل سوى عصابات مسلحة تقتل وتعتقل المدنيين بلا وجه حق ، وبعد انضمام هؤلاء العناصر المنشقين للجيش الحر الذي أسسه المقدم المنشق البطل حسين هرموش ، الأمر الذي يدل على نهاية ظلم الأسدية وقرب سقوط النظام المجرم ، فانشقاق العناصر بشكل يومي إن دل فإنما يدل على تهالك النظام من داخله وهم بدورهم يختارون الملجأ الآمن لهم بانشقاقهم عن النظام وانضمامهم للجيش الحر ، وفيما يلي إنشاقات الأبطال الذين انضموا لكتائب وسرايا الجيش الحر مع العلم أن احصائية إنشاقات شهر شباط فقط حتى الان هي : إنشقاق عميد إنشقاق 11 ضباط برتبة عقيد إنشقاق 9 ضباط برتبة مقدم وإنشقاق 5 ضباط برتبة رائد ، وإنشقاق 16 ضابط برتبة نقيب ، وإنشقاق 19 ضابطاً برتبة ملازم اول ، أيضاً إنشقاق 6 ضباط برتبة ملازم بالإضافة إلى إنشقاق المنات من صف الضباط وإنشقاق الآلاف من المجندين و عناصر الامن ، وكان عدد الفيديوهات المنشورة للإنشاقات 138 فيديو ، وهو ما تم تصويره ونشره ، مع العلم ان اعداد الإنشاقات الفعلية اكثر بكثير من هذه الاعداد .

وفيما يلي أحدث وآخر التشكيلات التي جرت خلال الأسبوع الماضي ابتداء من يوم الجمعة: 17-2012 إلى يوم الخميس 23-2-2012 :
1- ادلب ، إنشقاق العقيد عماد خلف المر وتشكيله كتيبة أحرار الموالى التابعة للجيش الحر .
2- حمص الرستن ، إنشقاق بقيادة الملازم أول الشركسي عماد عبد الكريم أباطة .
3- ادلب ، إنشقاق مجموعة من عناصر قوى الأمن الداخلي وشملت : المساعد شيبان سلوم ، والمساعد أول أحمد الموسى ومجموعة من الشرطة .

4- إنشقاق المقدم ركن خالد كمخلى و المساعد أول معن المصري .
5- ادلب ، إنشقاق المجند خالد علي حمدان .
6- تلكلخ ، إنشقاق الملازم اول المهندس محمد ابراهيم المصري ، الرائد المطلي مصطفى الرجب ، الرقيب اول احمد نايف شحود ، العسكري المجند هلال عثمان .
7- حمص ، إنشقاق مجموعة عناصر وتشكيل سرية ابو القاسم باب الدريب التابعة للجيش السوري الحر .

8- إنشقاق العقيد مصطفى عبد الكريم .
9- إنشقاق المساعد أول محمد علي جانم رئيس ديوان المحكمة العسكرية بحلب .
10- إنشقاق الملازم أول خلدون دياب .
11- حمص ، إنشقاق المقدم محمد سامر رمضان ومجموعة من الافراد .

12- حلب ، الرقيب علي شعبان -الدفاع الجوي - أعلن إنشاقه عن الجيش الخائن وإنضمامه الى الجيش السوري الحر وأدلى بشهادته بخصوص تفجيرات حلب .

13- ريف حمص ، إنشقاق الرقيب أول غياث عبد الصمد سليمان عن الجيش الخائن .
14- الرستن ، إنشقاق النقيب مأمون محمد ديب درويش والتحاقه بالجيش الحر تحت راية المجلس العسكري .

15- الرستن ، إنشقاق النقيب محمد امين سليمان المنصور والتحاقه بلواء خالد ابن الوليد .

16- تشكيل كتائب الصديق في ديرالزور .
17- تشكيل سرية الشهيد محمد الخلف التابعه لكتيبة صفور الشام .

18- تشكيل كتيبة القادسية في ديرالزور .

19- إنشقاق الرائد أنس عبد الكريم ابراهيم والنقيب عبدالله عبدالكريم ابراهيم والطالب الضابط الطيب عبد الله أحمد عبيد والشرطي فاروق عبيد .

20- تشكيل كتيبة الحمزة من الجيش الحر في ريف حماة .

21- حمص الرستن ، تشكيل كتيبة العقيدات ، وقد تلا بيان التشكيل الملازم أول أحمد حسين العموري بعد إنشاقه ، وهذه الكتيبة مكونة من ثلاث سرايا .

22- حمص ، الإعلان عن إنشقاق العقيد الركن عبد المعين صطوف و تشكيل لواء أحرار حمص .

23- إنشقاق كتيبة الصاعقة بسبب ما رأوه من هول التعذيب والقتل الذي رأوه من قتل للجنود المنشقين والمدنيين .

24- الرستن ، إنشقاق الملازم اول علاء سليمان - المجند ابراهيم سليمان- المسار عمار العلي - العريف محمد سليمان مردود .

25- أوغاريت خان شيخون ادلب ، تشكيل كتيبة الشهيد مشعل تمو بقيادة النقيب أحمد ، المكونة من ثلاث سرايا .



26 -انضمام كتيبة عمر بن عبد العزيز بحمص إلى هيئة حماية المدنيين ولم يتم الإعلان عن أسماء أحد من هذه الكتيبة حرصاً على سلامتهم وعائلاتهم .

27- انضمام كتيبة صظام المهيني بحمص إلى هيئة حماية المدنيين ولم يتم الإعلان عن أسماء أحد من هذه الكتيبة حرصاً على سلامتهم وعائلاتهم .

28- حمص الحولة ، إنشقاق الملازم جهاد السبسي والملازم أول محمد الحسن .

29- ادلب ، إنشقاق وتشكيل كتيبة عمر المختار ومن أبرز المنشقين فيه الملازم أول حسن الحسين، والملازم أول سهيل مصطفى، والملازم أول محمد الحسين، والملازم أول عبد الناصر مصطفى .

30- حمص ، إنشقاق الملازم مالك بكور وانضمامه لكتائب خالد بن الوليد التابعة للجيش الحر .

31- تشكيل الكتيبة الخضراء في ريف ديرالزور- لواء جعفر الطيار

32- ادلب ، إنضمام كتيبة التحرير لهيئة حماية المدنيين

33- حلب ، تشكيل كتيبة المجاهد ابراهيم هنانو بقيادة المقدم عبدالرحمن الشيخ .

34- تشكيل كتيبة عرمرمة بأسم الصاعقة تابعة للجيش الحر .

35- إنشقاق العقيد المطلي أركان عبد العزيز كنعان عن وزارة الدفاع .

36- ادلب ، إنشقاق اكثر من 500 عسكري وضباط وتشكيل كتيبة درع الشمال ، وقد تلا بيان هذا الإنشقاق الضخم العقيد الركن عفيف محمود سليمان، وشمل هذا الإنشقاق عدة رتب عسكرية وهي أكبر تشكيل في الجيش الحر .

37- دير الزور ، إنشقاق النقيب ناصر مؤيد

رسلان .

38- إنشقاق عنصر أمن الشرطي محمد حسن حمصي وإنضمامه الى كتائب قذافي الحق التابعة الى الجيش السوري الحر .

39- حماة ، إنشقاق جماعي لعناصر من قوى الأمن الداخلي .

40- تشكيل كتيبة أحرار الدهامة من ابناء صفور البادية ، بالتسسيق مع كتائب أبي الفداء في حماة .

41- تشكيل كتيبة فرسان اللجاة التابعة للجيش الحر المؤلفة من أربع سرايا .

42- الرستن ، إنشقاق النقيب باسم محمود الشيخ خلف .

43- درعا- إنشقاق المقدم ياسر محمد العبود مع عدد من الجنود في درعا .

44- ادلب ، تشكيل كتيبة طارق بن زياد ، وقد تلا البيان الملازم حسن خليفة .

45- ادلب ، ريف معرة النعمان تشكيل كتيبة كبيرة جداً باسم الشيخان أبو بكر وعمر .

46- حمص ، بلدة عز الدين ابو حمرا إنشقاق المقدم محمود محمد الحمود وتشكيل كتيبة عز الدين

47- حمص ، إنشقاق النقيب واصل محمد ايوب من ملك الكلية الجوية وتشكيله لكتيبة محمد بن عبدالله

48- درعا غياغب ، إنشقاق العقيد خالد محمد الحوبس .

49- الرستن ، إنشقاق المساعد الأمني محمد مصطفى خلف والعسكري المجند موسى الفياض وانضمامها للواء خالد بن الوليد .

50- تشكيل كتيبة عقبة بن نافع التابعة للواء أحرار ادلب ، وقد تلا بيان التشكيل الملازم أول مصطفى عبد الوهاب .

51- الإعلان عن تشكيل قيادة الثورة في المنطقة الشمالية التابعة للجيش الحر والتي تضم : لواء ابراهيم هنانو ولواء أحرار العشارين .

52- دير الزور، إنشقاق مجموعة من صف ضباط وانضمامهم الى الجيش السوري الحر ككتائب محمد صلى الله عليه وسلم .

53- ادلب ريف خان شيخون ، تشكيل كتيبة فارس العطور ، وقد شملت إنشاقات جديدة برتب مختلفة .

54- الرستن، إنشقاق الشرطي ابراهيم حيدة وانضمامه للجيش الحر تحت لواء خالد بن الوليد .

55- ريف دمشق الغربي، إنشقاق عقيد واعادة تشكيله لكتائب الفرقان .

56- حمص الرستن ، إنشقاق الرقيب أول محمد أيوب ، ومن الضمير العريف حسين نصار .

57- حمص ، إنشقاق الرائد سالم عبد الكريم حبوش وأدلى بشهادته في قصف المشافي الميدانية والمدنيين العزل .

58- درعا ، إنشقاق الملازم أول عمر فاروق الحريري .

59- حمص حي الياض ، الإعلان عن تشكيل كتيبة يزيد بن معاوية .

60- حمص ، الإعلان عن تشكيل كتيبة عمر بن عبد العزيز التابعة الى الجيش السوري الحر وانضمامها الى هيئة حماية المدنيين .

وما هذا إلا غيض من فيض ، ولا نملك بعد إعلان هذه الأعداد خلال أسبوع واحد سوى أن نقول اللهم لك الحمد اللهم زد وبارك فيهم ويأعداهم وإجعلهم سبياً في نصره شعب سورية الحية ، وتحريرها من أيدي من أجرم وقتل فيها و نهب وسلب خيراتها ، وأخر ودمر شبابها .

هذا مت حصل في المزة ، شاهدة عيان من إحدى الحرائر من تشييع المزة

عدت إلى منزلي بعد رحلة رهيبة من الإختناق بالغاز المسيل و صرخات الرجال واستغاثات النساء و بكاء الأطفال .. دخلت منزلي وأنا أشعر بالبهجة تملأ قلبي حيث تحققت إحدى أعلى أمنياتي بأن يصحو الكثير من الغافلين من أهل مدينتي . اردت ان ابدل ثيابي فوجدت لوثاً غريباً عليها كلها مخلوطاً بالماء الذي بللني عندما كنت جاثيةً على الأرض بين الموت والحياة

لقد كنت اليوم أقرب إلى الشهادة من أي يوم مضى .. فاليوم ، أخطأني الرصاص و أصابني دم الشهيد!

بأن أعيش لأشهد النصر ، و ترقبت ملائكة الرحمة لتنتقلني إلى عالم آخر . فجأة امرأة كادت تموت دهساً صرخت من خلفي و هي تختنق بأنفاسها الأخيرة و تخنقها عبراتها : " سلمية .. سلمية ! " تذكرت حينها مجزرة الصنمين و الجرحى و الشهداء الملقون على الأرض و دمانهم تجري من تحتهم ممتزجة بالمطر .. قرحت ! أجل قرحت لأن دمشق لم تنس .. فرحت لأنني قد أنال الشهادة .. فرحت لأنني أعيش أعظم لحظات في حياتي : لحظات الوفاء من الدمشقيين ! انتشلتني من الأرض رجل عظيم ، لم يخف من الرصاص الهادر فوق رؤوسنا و من بين أرجلنا ! ليس هذا فقط ، بل لحقني بحقيقتي لأنني تركتها خلفي !

الشهداء اليوم بياض ليس أنصع من قلوبهم ! الثلج الذي تآثر فوقنا فتذكرت المنشورات التي يرميها الأبطال في المظاهرات ، هي رحمة الله نشرها علينا ، ثم أصابنا المجرمون برصاصهم .. فقط لأن بعضنا رفع علم الاستقلال ، و من ثم صدحت حناجر النساء قبل الرجال بالهتافات للجيش الحر ! كنت أنتظر الرصاصات التي تمر فوق رأسي لكي تصبيني .. فألحق بحسام و بلال و محمود ! لم أعد أعى شيئاً مما حولي ، ولم أتمكن من النهوض ، رفعت رأسي و نظرت أمامي فوجدت نفسي في الصف الأول مقابل الرصاص بعد أن تراجمت الجموع ! حينها فقدت الأمل

أول مرة في قلب دمشق النابض بالحب و البطولة ، يسقط أمامي شهيد ! تحت وابل من الرصاص ، و بين أرجل المشيعين ، تحت وطأة أوزان من تراجموا هرباً من الموت ، حيث شعرت أنها لحظاتي الأخيرة لم أتذكر أن أتشهد ، بل صدحت ب " الله أكبر " و مع كل تكبيرة كنت أقرب من الأرض أكثر ويزداد الثقل فوقي و أشعر بأني أقرب إلى الموت مني إلى الحياة . عن يميني نساء وقعت فوقهن ، و عن يساري جموع تدفعني بقوة جبارة .. حاولت الاستناد إلى سيارة لكي لا أسقط و ثنوت كالجميع على الأرض اجتتاباً للرصاص ، بالقرب مني رجال يصرخون : لقد استشهد ! نظرت إلى الأرض عن يساري فإذا بالدماء تختلط بالثلج الذائب ، الثلج الذي كلل

الجامعة العربية : مؤشرات على احتمال تغيير موقف الصين وروسيا من سوريا

بما يحمل الحكومة السورية على تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه او يجعل مجلس الامن يبحث الامر بصورة اكثر جدية ، لان الوضع خطير وهناك انتهاكات جسيمة . وازداد ان المجتمع الدولي لا يمكن ان يظل صامتا في حالة خطيرة مثل الحالة السورية.



الشهر في تونس سوف يكون فيه عدد كبير من الدول والهدف من هذا الاجتماع هو وضع المزيد من الضغوط على سوريا." وقال رئيس الجمعية العامة ناصر عبد العزيز قبل المؤتمر الصحفي في القاهرة ان المجتمع الدولي لا يمكن ان يظل صامتا اكثر من ذلك بشأن الوضع في سوريا . وقال ان هناك معرفة بالصعوبات في مجلس الامن لكنه يعتقد انه لا يمكن للمجتمع الدولي البقاء صامتا وعليه ممارسة اقصى درجات الضغط

وأثارت الصين وروسيا غضب دول عربية وعربية هذا الشهر حين استخدمتا حق النقض (الفيتو) ضد قرار من مجلس الأمن يؤيد خطة عربية تحت الأسد على التحدي . وصوتت أيضاً ضد قرار غير ملزم للجمعية العامة للأمم المتحدة الاسبوع الماضي لدعم الخطة العربية . ووافدت الصين مبعوثين الى المنطقة وسط انتقادات عربية بأن اعتراضها على القرارات الدولية يسمح بزيادة العنف في سوريا . وازداد العربي "هناك اجتماع في 24 من هذا

قال نبيل العربي الامين العام للجامعة العربية يوم الاثنين ان ثمة مؤشرات على احتمال ان تغير روسيا والصين من موقفيهما ازاء سوريا بعد ان استخدمت الدولتان حق النقض (الفيتو) ضد خطة سلام عربية يؤيدها الغرب في مجلس الامن الدولي تهدف الى ايقاف العنف هناك . وقال العربي في مؤتمر صحفي في القاهرة "هناك مؤشرات تأتي بالذات من الصين وإلى حد ما من روسيا بانه ربما يكون هناك تغيير في الموقف".

ألمانيا ترسل مساعدات طوارئ عاجلة إلى ضحايا سوريا

الشعب السوري يثير الحزن ، مشيراً إلى أن تخفيف معاناة السكان في سورية واللاجئين السوريين تعد بمثابة "مسعى محوري لبلاده"، وأكد فيسترفيله أن بلاده ستواصل العمل من أجل تمكين منظمات الإغاثة من الوصول إلى الأشخاص الذين يعانون جراء هذه الاضطرابات في سورية . يذكر أن الخارجية الألمانية قالت، إن الوضع الميداني في سورية يجعل من الصعب على منظمات الإغاثة الدولية توصيل مساعداتها إلى متضرري الاضطرابات في سورية ، وارتفع عدد اللاجئين السوريين الذين فروا إلى الدول المجاورة إلى 20 ألف شخص على الأقل .

أعلنت الحكومة الألمانية عن تخصيص نحو 300 ألف يورو لتقديم مساعدات طوارئ عاجلة لضحايا الاضطرابات في سوريا . وذكرت الخارجية الألمانية أن هذا المبلغ سيخصص لمشروع الصليب الأحمر الألماني بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري للمساهمة في تخفيف حدة المحنة التي يمر بها السوريون . وتشمل هذه المساعدات تقديم أنواع مختلفة من مواد الإغاثة من بينها مواد غذائية وأغطية ومواد نظافة . من جانبه قال جبدو فيسترفيله وزير الخارجية الألماني يوم السبت ، إن الوضع الإنساني في سوريا ومعاناة

تونس ترفض الاضطهاد في سوريا

أعمال القتل والانتهاكات التي يتعرض لها المدنيون السوريون ، وأوضح أن كل الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي وبعض أعضاء منظمة التعاون الإسلامي سيحضرون هذا المؤتمر ، إضافة إلى وزراء خارجية الولايات المتحدة والصين وروسيا والهند والبرازيل .



أكد رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي وجود توافق سياسي كبير بين تونس والسعودية في العديد من القضايا العربية والدولية، وعلى رأسها أزمة سوريا ، وقال الجبالي "إننا لا نقبل بالاضطهاد الحاصل في سوريا كما لا نقبل في الوقت نفسه التدخل الأجنبي". ومن المقرر أن تستضيف تونس في 24 فبراير الحالي مؤتمراً دولياً لـ "أصدقاء سوريا". وذكر رفيق عبد السلام وزير الشؤون الخارجية التونسية إن انعقاد هذا المؤتمر يعد تعبيراً عن تضامن تونس المطلق مع المطالب المشروعة للشعب السوري ، وتجسيدا واضحا لإدانة تونس لكل

صحافة غربية ((حمص الشهيدة))



كما في سرايفو يعانون من القصف اليومي لمدمعية وقذائف هاون الجيش وطلقات القناصة ، كما في الشيشان ينبغي عليهم إخفاء الجرحى في ملاجئ مُرتجلة أو في أقبية بدون أية مواد طبية جراء الخوف من تعرض هؤلاء الجرحى والقائمين على رعايتهم إلى الاعتقال والاختفاء في مراكز التصفية المرعبة .

أتكلم على سكان حمص ، الذين نقرأ عنهم يوماً بعد آخر في الصحافة، أو نشاهدهم على الانترنت أو على شاشات التلفزة بفضل بطولة بعض المراسلين الذين يغامرون بحياتهم في كل لحظة في هذه المدينة المحاصرة من قِبَل قوات بشار الأسد وأفراد الميليشيات الذين يامرته ، بدون أن يتوصل المجتمع الدولي إلى توفير الوسائل اللازمة من أجل وضع حد لهكذا عذاب .

بخلاف ما حصل في المدينة الجارة حماة قبل ثلاثين عاماً بالضبط عندما قُتل أكثر من ثلاثين ألفاً من أبنائها على يدي حافظ الأسد والد الديكتاتور الحالي ، وتم

إخفاء الأمر بشكل حريص من قبل أجهزة رقبته الحديدية وبالكاد وصلت أخبارها ، إذا كان الإعلام بشكل سلطة رابعة فإن عدم وجوده يعني وجود سلطة أكبر بشكل غير متناه ، فإن صور الهوانف المتحركة والشبكات الاجتماعية وكذلك شجاعة أولئك الذين يخاطرون بالتحدث بصراحة للإبلاغ عن الوحشية التي تتكلم بها السلطة السورية بمواطنيها هي تحت مرأى مئات ملايين المشاهدين والقراء ومستخدمى الانترنت في العالم كله .

لكن رغم ذلك تستمر المذبحة ، في كل يوم يتم تزويدنا بصور جديدة مروعة ، جثث مضرجة بالدماء يتعذر دفنها بكرامة، ذلك أن القناصين، كما في سرايفو، يطلقون النار على مواكب المشيعين . أجسام انتزعت منها قبلة يدوية أو انفجار قذيفة قدماً أو ذراعاً، ممددة على الأرض بدون أي عون طبي. عيادات خالية من الوسائل الأساسية لتقديم الإسعافات الأولية. لا أحد يستطيع توفير الأوكسجين، التخدير، والأدوات الجراحية. جيش بشار الأسد وأتباعه موجودون هناك للحيلولة دون ذلك ، يستهدفون أية مركبة تنقل الجرحى.

أما المستشفيات الخاضعة لسيطرتهم فقد أصبحت الآن مراكز للاستجواب حيث الضحايا والمعتنون بهم يمكن أن يتم إرسالهم إلى السجون السرية للنظام، أو بعد أن

يصبحوا جثثاً بالفعل، يتم تقديمهم على أنهم عملاء متسللون من الخارج يعملون في خدمة مؤامرة مبهمة.

لا يهم كثيراً أن يعبر المجتمع الدولي عن غضبه، أو أن يرسل مراقبين في جولات مخطط لها، أو أن يسحب دبلوماسييه. هذه الضغوط لا تجدي شيئاً، فالطاغية يتشبث بالسلطة محذراً تحذيره البغيض بأن البلاد من دونه ستغرق في حرب عرقية - طائفية كذلك التي حدثت في العراق .

في الحقيقة، إنه لا يتطلع إلا للبقاء على حساب نرف دماء شعبه ، لقد تجاوز بشار الأسد آخر الخطوط الحمراء وهو يعرف أن لا إمكانية للراجع ، فاما القضاء على السكان المنتفضين أو نهاية سلالاته "الجمهورية" الحاكمة والعسكريين الذين يدعمونها .

في العام الماضي، عندما كنت أعلق في هذه الصفحات نفسها على قمع الاحتجاجات في تونس ومصر وليبيا لاحظتُ متهمًا أن درجة حب الطغاة العرب لشعوبهم تتجلى في نوع الأسلحة التي يستخدمونها لإسكاتهم، من الغازات المسيلة للدموع إلى المدفعية الثقيلة، وعند رؤية ما يجري في سوريا، فليس هناك أدنى شك في أن قصب السبق في هذا السباق الفريد من نوعه سيكون من نصيب الأسد .

الموقف الأمريكي تجاه الثورة السورية بين الحقيقة والإعلام

صدرت عدة تصريحات من قبل سياسيين أمريكيين في فترات متعددة من ضمنها تصريح وزيرة الخارجية الأمريكية (هيلاري كلينتون) تقول فيه : (على بشار الأسد أن يتنحى عن السلطة)، وصرح مدير الاستخبارات الأمريكية (جيمس كلايبر) بأن لديه شكوكاً بأن مسلحين من القاعدة اخترقوا صفوف المعارضة السورية المنقسمة ورجح أن يكون تنظيم القاعدة هو الذي نفذ التفجيرات الانتحارية في دمشق وحلب .

وأفاد رئيس هيئة الأركان المشتركة (مارتن ديمبسي) في مقابلة مع شبكة CNN أن منظمة القاعدة مشاركة في ما يحدث في سوريا ، وأن الجيش الحر يحتمل أن يكون مخترباً من عدة تنظيمات من ضمنها منظمة القاعدة ، لذلك لا نية الآن بدعمه بالسلاح ، كما صرح (جون ماكين) عضو الكونجرس الأمريكي عن الجمهوريين

في مؤتمر صحفي بأنه لا يجب السكوت عن المجازر التي تحدث في سوريا.

عند قراءة هذا السياق من التصريحات الرسمية نرى أنها تحقق دعماً كبيراً لظروحات النظام السوري في حجتة في قتل الشعب ومحاربة المتظاهرين ، وهو يدعي أن منظمة القاعدة والمسلحين السلفيين هم وراء أحداث سوريا ، وأنه يقوم بمحاربتهم وحماية الشعب منهم ، وتحت هذا الغطاء وغطاء الدعم الروسي والصيني والإيراني يقوم بالقتل والاعتقال ومحاصرة المدن وقصفها بالرجمات .

يزداد اطمئناناً عندما يسمع تصريحين من رئيس وزراء فرنسا ورئيس وزراء بريطانيا بأن لا مصلحة الآن بخيار التدخل العسكري في سوريا ، مما يزيد تعنتاً في موقفه واطمئناناً في استمراره في آلة القتل

دون خوف أو وجل ، ويتجرأ على تخطي الخطوط الحمراء والقيم إذ هو في مأمن من العقوبة والرقابة الدولية .

ويفرض التعتيم الإعلامي والحصار ضد أي معونات للمصابين والجرحى والمحاصرين إذ لا توجد قوة ضغط عليه لتغيير هذا المسلك ، فروسيا والصين وإيران يؤيدونه ويدعمونه بالمال والسلاح والجنود، وأمريكا وبريطانيا وفرنسا يطمئنونه بأن لا تدخل عالمي بشأن سوريا .

لذلك يجب علينا أن نتوجه إلى شعوب العالم الحر وإلى كل صاحب ضمير حي في العالم نناشدكم ونناشد ضمائهم وأخلاقهم وإنسانياتهم لضغطوا على حكوماتهم للوقوف مع الشعب السوري ومساعدته في رفع الظلم عنه وعزل هذا الطاغية الظالم المجرم المسمى بنظام الأسد .

حجب موقع بامبوسر

لبث أفلام الفيديو في سوريا

حجب في سوريا موقع بامبوسر السوري لبث أشرطة الفيديو عبر الهواتف النقالة بعد إرسال احد مستخدميه أول أمس، صوراً عن قصف مدينة حمص، كما قال رئيسه هانز اريكسون لوكالة فرانس برس أمس، وأكد اريكسون "ابلغنا من خلال اتصالاتنا في سوريا بحجب موقع بامبوسر. كوم على شبكة الانترنت السورية واستخدام بامبوسر على الهواتف النقالة على تري. جي السورية". وأضاف أن "المستبدين لا يحبون بامبوسر" ويبدون نظام الأسد يعتبره "تهديداً جدياً". وفي الأشهر الثمانية الأخيرة، أقام موقع بامبوسر علاقات وثيقة مع المعارضة السورية التي تستخدم أجهزته لبث أشرطة فيديو حول تصعيد عمليات القمع في البلاد مباشرة. من دون أن يكون ضرورياً على من يصورها أن يخزنها مسبقاً. وقد استخدمت كبرى شبكات التلفزة هذه الصور. وجاء في بيان لبامبوسر أن حجب الموقع جاء رداً على الازدياد الكبير لأشرطة الفيديو في الأسابيع الأخيرة وخصوصاً بث صور مباشرة عن انفجار خط أنابيب في حمص. وأضاف البيان أن مواطناً سورياً "بث طوال النهار صوراً عن أعمدة الدخان الكثيف المنبعث من الانفجار وتبادل إطلاق النار وقصف حمص". وأكد اريكسون أن "كبرى الشبكات استخدمت الصور. اعتقد أن السلطات السورية اضطرت لمشاهدتها أيضاً وفهمت تأثيرها". وقال انه حتى لو حجت خدمات بامبوسر حجباً تاماً "فقد اتخذت المعارضة إجراءاتها منذ فترة بعيدة للاتفاف على شبكة الانترنت السورية وتري. جي"، معتبراً أن المعارضين "جيدو التنظيم ومتضلعون في التكنولوجيا". وأكد انه شخصياً لا يعرف كل التقنيات التي تتبع للمعارضين الاستمرار في بث أشرطة الفيديو على رغم الحجب، وكانت خدمات بامبوسر حجت في مصر في جانفي 2011 وهي محجوبة منذ 7 أشهر في البحرين.

Bambuser
Let Others See What You See

رسائل من دوما الجريحة

ذات صباح قريب النصر

بثقة تامة بالله سنستيقظ ذات صباح قريب ان شاء الله على تكبيرات النصر، وسنخرج من منازلنا ونجتمع في ساحة الحرية ثم ننتقل نحو ركن الشهداء في مقبرة حريستا ونقرأ لهم الفاتحة، ومن ثم نتوجه لاستقبال اهالي دوما وسنطلق بعدها الى عرين فرملكا فجوهر فالعباسيين أوفياً مؤلفة، سنصلي هناك صلاة العيد و صلاة الشكر لله أن من علينا بفضل وحرنا من المحتل المستأسد، سنبقى نحتفل و نحتفل وسيحتفل معنا العالم اجمع وسط دهشة عارمة، بشجاعتنا و صمودنا وصبرنا و سنعود الى حاراتنا و نتذكر ذكريات طلب الحرية، لن ننسى حين سقط اول شهيد في حريستا ستذكر اول خيمة عزاء نصيبتها عند جامع الزهراء، سنزور ساحة الشهداء حيث اقمنا اعراس الشهداء، سننظف مخلفات جنود الاسد، و سنزيل متاريسهم الملقاة هنا وهناك و سنعود بعدها لنحتفل بابطال الجيش الحر، سنبنى قبة حرية اخرى و سنلونها بالوان الحرية، سيبوح كل منا للآخر ما كان يقدمه للثورة بالظاهر والباطن، سنتعرف على اصحاب التنسيقات سنتعرف على من وضع روحه بين يديه و صور لنا بكميرته مقاطع حفرت في جدران الزمن الى آخر الزمن، سننوجه نحو بناء المخابرات الجوية و سندخل الى غرف المعتقلين المحررين لنشاهد رسوماتهم المفعمة بالحرية و سنعيش معهم ذكريات الاعتقال، ساعود بعدها الى حارتي، ساصرخ باعلى الصوت حرية للابد حرية للابد ...

بمناسبة مرور شهر على قطع الاتصالات في دوما والريف شوقوا دوما شو عم تحكي ... دوما تقول للأسد المسخ وكلايه :لك تضربوا وانسو والظفونات كلها مايدنا تيفونونات متحمل بلاها عالخالص لك صرنا نشوف بعضنا أكثر من أول وتتواصل مع بعض أكثر من أول . ونحمس بعض كل ما شغنا أهلنا وأصدقائنا وتواعد على موعد تلقى فيها قريبا بعد سقوط هالمجرم وكلايه ...

اطمنوا مانا متدائين عادي متحمل كثير فوق ما بتصوروا وصار عنا مناعة من اجرامكم بتلوننا منموت شهداء ومبارك لبعض ،بتقصوا البيوت منقول معلش بكرة منعرها أحلى وأحلى . بتسجتونا منقول عادي الشدائد بتعمل منا رجال وكل ما طلع منا معتقل منصير أقوى من أبل وقت منشوفه من كتر ما منشوف انه صارت عريفته قوى على اسقاطكم . لك بتطفوا الكهريا منشعل شمعة ومنقرب على بعضنا ومنحب بعض أكثر و منمرح ومنحكى عنكم نكت ومنضحك من قلبنا . وكل ما شعلت مندعى عليكم من قلبنا ومنقول بكل البيوت بصوت واحد الله يقطع عمركم وايدكم ولا يكثر خيركم على طفئها وعلى شعلها . بتقطعوا الهواتف منقول أي وبلاها هالظفونات كانت عم تاخذ من وقتنا نعيش مثل ما عاش أهلنا وكانوا ميسوطين أكثر بلاها والأهم كل ما شغناكم عم تأجرموا أكثر بحشا وبتصرفوا هالتصرفات الحقيرة البائسة منقول لو كانوا عندهم لسا زرزورة أمل ينوا ما كانوا يتصرفوا هيك بس هن أطعوا الامل بأي مكان اللهم بهاليد ... لهيك عم يحرنوا مراكهم ... اطفوا كل شى اتوا خلص اتبهتوا واكرام الميت دفنوا ونحن مالح ندقنكم رح تترك الكلاب تهش لحكمم النجس .

تصبيحة صغيرة من دوما للكل

دوما بتقول للكل صباحكم خير ان شاء الله ،صباحكم حرية ومظاهرات وعضب انسانى قوى لاخوتنا بخصم يلي تركهم العالم تحت مفصلة الجرار وعضب عيونهم وعامل حالة ماشايف العرب، دايرين راسهم للخلف عم ينتظروا اتنا نمل ونسكت ويرتاحوا بشى ..والغرب دايرين راسهم للأمام وعيونهم مفتوحة عالآخر عم يترقبوا اللحظة المناسبة يلي يكون فيها الشعب السوري والنظام المجرم هلكوا بشكل تام وصرنا كلنا نقول حتنا برئيتنا ، وهيك بيضمنا دولة سورية ما لنيانة شى عم تهز وتوز على حدود اسرائيل ،ومنخلص عاد ويسحبوا هالقتيلة الشاعلة من هالربيع العربى بعد ماتركوه بشيخ وبصير شتا مبهدل على يد مجلس هالأمن ، يلي طلعت مهمته بامتياز الحفاظ على السلم والأمن الدوليين لصالح جهتين بس ، اسرائيل ونظام الاسد المجرم يلي مغطى اسرائيل .. فشو أولكم منطلع اليوم ومنحرق الأرض كرمال قلوبنا وعيوننا الدامية بخصم؟ ولا نبقى هيك قاعدين متخاذلين وساكئين بلا ضمير؟ ..يلا يا ياولادي يلا يا اخواتي وحبائبي حمص أختنا العذراء البكر عم تغتصب آدم عيننا يلا عالشوارع يلا يا أهل دوما ويا أهل الشام ويا أهل حلب يلا يا كل سوري وسورية أحرار ، يلا لنخلص بنتنا الجريحة من بين ايدين هالعالم المجرم يلي عم يدعم هالجزار ...ويلا عالشوارع ..كلنا بابا عمرو وكلنا حمص العدي .

يا لهذا البلد الذي يملؤه القتلة والمسلحون

كم وكم درسنا في التاريخ عن ثورات وحروب ...
وكم وكم قتل ملوك ورؤساء شعوبهم بجهل أو تخلف أو تسلط .
أما بالديابات وراجمات الصواريخ فلبشار الأسد السيق في هذا ،
وهذا يكون قد اختار الباب الثاني من التاريخ .

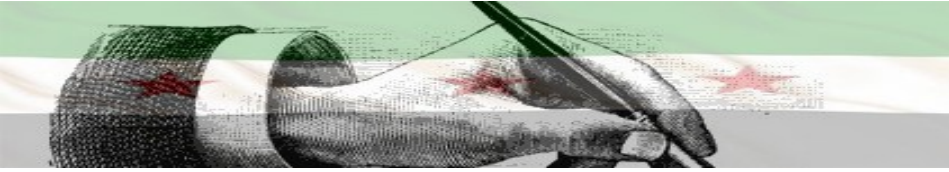
وحين تخرج مظاهرة هناك فأنها تبخر من جديد وتعود للشكل في نفس مكان المظاهرة ...
فيا سبحان الله !!!
أو أنها تسيطر على كل البلد .
وما زال البعض مؤيداً ... في اللغاب؟

للتاريخ بابان ... الأول واسع ومشرف
والثاني قذر وحقير ..

يا لهذا البلد الذي يملؤه القتلة والمسلحون
كم يحكمه انسان فاشل ومهزوز .
وما زال البعض مؤيداً ... فتباً للحماقة، لقد أعيت من يداويها *****
في بلدي تتميز المجموعات الارهابية المسلحة بخاصية التخر! فما إن تخرج مظاهرة هنا لاسقاط النظام حتى تشكل وتبدأ بالقتل

مشاركات القراء

زفوا العريس



ثلاثون عاماً مرت وهو بيني مُستقبله
ويؤسس حياته ...

تخرج من كلية الهندسة وكان الأول
على دفعته ثم سافر إلى الخليج فبدأ
صغيراً براتب متواضع ، ثم فتح الله
عليه فأكمل دراسته حتى حصل على
الدكتوراه وتسلم مشروعاً ضخماً ،
وأصبح بيده مال وفير ، كان يحلم
بفتاة تشاطره الحياة ، وكان يقول
في نفسه أريدها شامية تحب الشام
ويتعشق هواها مثلي .

فأرسل إلى أهله أن ابحتوا لي عن
عروس ...

في هذه الأثناء كان في سوريا ربيع
آخر ، وكان يتابع الأخبار بتلهفي
واهتمام ، ويفكر كيف أن جبروت
الانسان يدفعه لتمادى في طغيانه
حتى يتحدى رب السماء .

وكيف أنه يحلم بالعودة إلى سوريا
ليضع كل ماله وخبرته في خدمة البلد
، ويتغنى فيها مشاريعاً بنائه ، فقط لو لم
تكن البلد مملوكة ومنهوبة من هذه
الحكومة المستبدة ...

قطع تفكيره اتصال من أمه تقول له :
يا بعد روجي وجدت لك فتاة أحلامك
، علم ودين وحسب ونسب .

متى ستأتي حتى أكل عيونى بمرآك
وازرك وأزغلك في عرسك
؟ ضحك وقال: قريباً يا ست الكل
ساحضر خلال أيام .

أغلق الهاتف وبدأ يحلم " سأجمع
أصدقائي وسيزفونني ، سأصبح
عريساً وسيحملني أصدقائي على

الأكتاف ويهنفون بالعراضة
الشامية"

قطعت أحلامه صوت الهاتف برن ، وإذا
به أحد المقاولين يطلب منه أن يستلم
مشروعاً جديداً .

ولكنه ترك ورائه كل شئ وحمل
أحلامه وحلق معها في الطائرة التي
هبطت على أرض الحرية الموعودة
وطوى الشوق طريقه حتى وصل إلى
حضان أمه الدافئ .

وبعد يوم ذهب ليرى عروسه ... في
هذه الأثناء كانت المظاهرات تخرج
من بعض المناطق وكانت التحركات
في دمشق وضواحيها محسوسة على
أهلها ، وكان يعلم أنه ليس هذا
الوقت المناسب للزواج ولكن الإنسان
أحياناً يعيش حياته .

كان خيار المشاركة مع اخوته وجيرانه
بالمظاهرات وارد ، ولكنه مؤجل إلى
حين . كانت تسكنه دائما بهجة
العراضة الشامية والزفة التي ينتظرها
لعروسيه ، ولم تغب عن باله تلك
اللحظة التي سيرثها بها أصدقائه
ويحملونه على الأكتاف ويكبون له
أيادياً بيد حياة جديدة .

ومرت الأيام ، ورست سغيته على باب
صيبة من "الميدان" وهو حي من
احياء دمشق فخطبها وصار يتردد
على منزلها من وقت لآخر .

وتحدثها عن أحلامه ومستقبله وماضيه
، وهي تبادلته أطراف الحديث بذات
الحب والاهتمام ، ومرت أيام حميمة
كانت كفيلاً لتحديد موعد الزفاف .

وفي إحدى أيام الجمع ، استيقظ ..
فاغتسل وتطيب وليس عباءته
البيضاء ، ثم خرج تلبية لدعوة الإفطار
في بيت العروس .

جلست العائلة حول المائدة تأكل
وتتسامر حتى حان موعد الصلاة
، فخرجوا إلى المسجد وأدوا الصلاة
، وفجأة... بعد انتهاء الصلاة تعالى
صوت يقول: " تكبير" .

وبدأت جموع المصلين بالتكبير فشعر
بهزة في كيانه ، واكسبر من الدماء
يتجدد في عروقه ، شعر بقلبه يخفق
تارةً ويتوقف عن الخفقان تارةً
أخرى .

وجد روحه الكريمة تسوقه مع جموع
المصلين ، حتى وصلوا إلى باحة
المسجد وانتهى صراعه الداخلي
عندما بدأ هو نفسه بالتكبير ، وعندما
أخذته نشوة الموقف رفَع يديه عالياً
ويبدأ يقول: " الله أكبر الله أكبر" ... أخذ
الشباب حمله على كتفه ، والتكبير بلغ
عنان السماء ...

وخرجت النسوة إلى الشرفات وبدأن
بالزغردة ، فاختلفت رهبة التكبير مع
فرح الزغاريد وجلوسه على الأكتاف .

فعدت لذهنه العراضة الشامية ، وبدأ
يشعر أنه في عرسه وأنه الآن
عريس ، وهذا فرحه مما دفعه إلى
الانسجام ...

ويبدأ يهتف بصوت أعلى "الله أكبر...
الله أكبر" وكانت حبيته على نافذة
بعيدة تطل على الساحة مكان

تواجده قرع يده محياً .. فاستقرت
حينها رصاصة في صدره فوق
أرضاً ...

نظر إلى الأعلى فلم ير إلا السماء
وكانت يدون عصفير ولم يسمع سوى
زغاريد النساء ..

طبعاً ولم لا تزغرد النسوة وتكبر
الرجال وهو العريس وهذا زفافه

لم يشعر بشئ ولم يسمع سوى
صوتاً واحداً يقول له اتشاهد :

فأغمض عينيه وقال " أشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله "
وزفوا الشهيد .

بين السطور

=====

*** من المؤمنين رجال صدقوا ما

عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى

نحوه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

-- ملاحظة بالعامية : مثله متايل --



من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

قتل وتشريد وإجرام .. كذب وتلفيق وأوهام
هذي خلاصة ما يقدمه .. للشام طاغية وأزلام
يارب عندك كشف غمتها .. واليك ترفع كفها الشام

فشة خلى !

لك وأخونا ماعد بين
أمان ياربي أمان
شي بيقولوا إموا ماتت
وشي بقولو رمضان
وشي مجازر أرمن وشي
فاوض إبيران
ياترى عرفتموا مين هوي
ولا احكي كمان ؟
إذا بدكون أول حرف من
اسمو هو أردوغان

كان ياماكان بسالف
الثورة والزمان
كان في رئيس وزرا ووزير
خارجيتو الفهمان
يوم بيطالع بتصريح ويوم
بيطالع بفرمان
أنا مابدي حماة تانية
تتكرر بهاد الزمان !
ومن يومها لليوم صار عنا
مجازر أشكال وألوان

-مقدار نصف كاسة شاي من زيت

الإهانة

-أخلط المكونات جيدا باستخدام :

"ستوكهولم سيندروم"

-ضعهم في فرن البعث لمدة نصف

ساعة على درجة حرارة بمقدار

ستين كف و سبعين رفسة .

مبروك " حصلت على منجكجي "

أحضر كوباً من الغبَاء أخلط معها

ثلاثة أكواب من الحماقة ، مع نصف

كوب سفاقة أضف البهم :

- سبع ملاعق قلة وجدان

- ملعقتان قلة ضمير

- ملعقتان قلة ناموس

- ملعقة من خلاصة الذلّ المجففة

-ملعقة شاي "عهر مركز"

قلبي لقصفك يا حبيب تمزقا... يا خالدا في مهجتي رغم الشقا

لي في رباك مع النسيم حكاية .. أواه يا قلبي كويت متى اللقا

رناه فابعث من جنودك ما يري .. فرعوننا وجنوده لمن البقا

طبيب الثورة

من أمثال وأقوال الثورة

والشام تنصب للسفاح مشنقة
بشرى لبشار فالساعات تقترب

برجك اليوم

علاج الإغماء

4_ فك الثياب الضيقة وبخاصة عند العنق والصدر لتأمين حرية التنفس.
5_ تطبيق الهواء الرطب على وجه المريض .
6_ وضع قطعة مبللة بالكحول أو أي محللول مخرش قرب الأنف .

الإغماء هو فقد الشخص لوعيه تماماً بصفة مؤقتة (لمدة دقائق) نتيجة نقص امداد خلايا المخ بكمية الدم اللازمة لعمله .

* في معظم الحالات يفقد الشخص وعيه لفترة قصيرة ، ويستعيدة ثانياً بمجرد سقوطه على الأرض ، وذلك لاندفاع الدم من الاطراف الى المخ .
* في حالات أخرى يفقد الشخص وعيه تماماً ، ويكون كالنائم نوماً عميقاً ، ولا تستطيع افاقته بالهز أو القرص ، في هذه الحالة إما يستعيد وعيه ، أو يدخل في غيبوبة تامة .

أعراض الإغماء:

* شحوب في لون الوجه مع عرق غزير وبرودة الأطراف .
* هبوط عام أو دوام مع صعوبة في التركيز .
* غثيان والاحساس بفقدان الوعي .

الإسعافات الأولية للإغماء :

1.. ساعد الشخص المصاب أن يجلس ويميل الى الأمام ووضع رأسه بين ركبتيه واطلب من المصاب أن يأخذ نفساً عميقاً ، تأكد من وجود هواء نقي .
2_ في حال غياب الوعي بوضع المريض بوضعية الاستلقاء الظهرى بحيث يصبح جسمه شبه أفقى .
3_ في حال الإقياء يجب وضع المريض بوضع الاستلقاء الجانبي لتجنب دخول القيء للمجرى التنفسي .

الشهيد

في عيون الحكام أنت ضحية وفي عين شعبك قبلة ذرية قتلنا الخوف فتفجرت الشهامة بركاناً تصرخ مطالبة لحقوقها إني إنساناً ، فكنت الثورة بذاتها وستصبح حرية، برجك يحدثني عن رؤوس مرفوعة بالنصر ، سيأتي ... مشهدها عمّا قريب فاطمنن

التورجى

أحموا مبادئكم قبل أرواحكم ، فإن قُتلت : التورجى المبادئ قتلنا الحرية المُنتظرة ، آمال الشعب معلقة بالله .. وبكم فأنتم الآن من يقرر وأنتم من يصنع الحدث

الأسير

مهما تلقيت من صدمات لا تيأس من زوالهم ولا تنالهم لقباحتهم ، إن الله معك فأنت الطرف الأقوى ، قم وارفع رأسك مفتخراً لا متحسراً، فأنت سوريّ أبيضٌ سيسقط النظام سيمحي الظلام سيرفع راية الحرية ستبقى ثابتة على الدوام لتروى للتاريخ أمجادكم

الحرائر

لا تجعلن البكاء مهنةً ، فكترة البكاء تجلب النحيب ، صمت الرجل عورةٌ وصوتك للحرية ثورةٌ بمساعدتك سيكون لنا من الحرية نصيباً ، اصبرن واعلمن بجدٍ يا حرائرنا فإن البكاء لم يُعد يوماً حبيباً ..

الجيش السوري الحرّ

الطريق الطويل يقصر ثورتنا بكم تعمر ، للحرية شققنا طريقاً فكنتم المضحون لينكسر الطاغون ليزول المستعمر إننا للحرية نتقرب أكثر بحماية الله ، وبكم سننتصر ..

النظام

لملموا أذيالكم جهزوا أعوانكم خذوا أزمالكم وبطاقة سفر ستخدمكم ، إلى مقبرة التاريخ سنرسلكم بدأت حملة تطهير سوريا من قذاريتكم .. رغما عن أنوفكم سيسقط النظام لترجع كل حمامة هاجرت، لترجع الشمس لسماها ، ليرجع النض للقلب ، حتماً ستبقى سوريا الحرة ..

بنار الأند

فلتعلم أننا لن نُؤيد الدستور إلا إن كان فيه مادة تُرجع الحياة لهاجر ، وفيه مادة تنص على إعادة كل مسافر ، وفيه مادة تنص تدمير حزبك وفيه مادة تنص على إعادة وجه حمزة إليه، وفيه مادة تعطيني كل حريتي ، ومادة تسمح هذا العناء من ذاكرتي

المنذس

احرس الثورة بعمل يقودك إلى نصرها لا تترك تلك الاحلام يقودها الظلام فيغيرون الغايات منها ، ذكّر الناس أن غايتنا الحرية لا إرضاء دولٍ خارجية لا مؤامرة كونية ، ذكّر الناس أن غايتنا حب البلد لا تلاعب مع أسد ، ذكّر الناس لعل الذكرى تحقن الدماء وترجع الحياة للعقول ذكّرهم لعلمهم يرشدون !

العوايبي

روسيا والصين إيران حزب اللات كلهم سيغرقون بالطين ، لبتك تفهم كم أنت رخيص عندهم سترمي بالهاوية لمجرد زعزعتهم ، أفرتبنا من النصر ولا زالت تناصرهم ، ارجع لعقلك فهناك فرصة لأن تكون أحد الشرفاء

